



يا خير أجناد الأرض

احذروا شرّ الأجناد

د. أكرم حجازي

26/10/2011

- الصفحة الرئيسية
- إصدارات ودراسات المراقب
- المقالات
- إصدارات جديدة
- مقابلات إذاعية وتلفزيونية
- كلمة المراقب
- السيرة الذاتية
- Biography
- سجل السؤار
- ابحث بالموقع
- راسلنا
- راسل الإدارة

- الجهاد العالمي
- شؤون فلسطينية
- الحرب على غزة
- الحرب على العقيدة والإسلام
- شؤون عربية
- الأزمة الاقتصادية العالمية
- مختارات
- شؤون عراقية
- الحرب والإسلام
- فنون الكتابة الصحفية
- مقالات مترجمة للكاتب

- دراسات في السلفية الجهادية
- دراسات سوسولوجية وإعلامية منشورة
- دراسات ومقالات في علم الاجتماع
- سلاسل المقالات
- دراسات في الأزمة الاقتصادية العالمية

- تركيا: أسئلة التاريخ والمصير
- ملاحظات منهجية في قراءة السلفية الجهادية
- Ibn Taymiyyah Reviews
- الحركة الوطنية الفلسطينية الراهنة من الداخل: بحث سه سبيله ج.، ف.، ت.، ب. كنة

المقال الأكثر مشاهدة
مذبحة «المسجد الأبيض»: حماس وشهادات الزور
ثمانون عاما وهي خاوية على عروشها: الإخوان وإدانة الجهاد العالمي - 2
كامبليا وملحة التوحيد - 11
الأكثر تطبيقاً
وداعا أيها الشيخ الجليل
جريمة قتل بامتياز
مذبحة «المسجد الأبيض»: حماس وشهادات الزور





مدينة الرياض
4:36 الفجر
5:57 الشروق
11:37 الظهر
2:51 العصر
5:16 المغرب
6:37 العشاء
استعلم عن مدينة أخرى
اختر الدولة

كنا، وما زلنا وسنظل، في صف الأمة، وفي حضن عقيدتها، ودينها، وتراثها، وحضارتها، ومع معبديها، ومظلوميها، ومستضعفيها، ومجاهديها، وعلمائها الأفاضل .. مثلما كنا، وما زلنا وسنظل، ضد طغاتها، وفاسديها، ومستبديها، ومجرميها، وعملاتها، وخونتها، ومخذليها، ومحيطيها، ومستزقيها، وطانفيها، ورؤوس الشر والفتن واليغي فيها .. وضد قوى الهيمنة العالمية، والاستكبار، والعنوان، التي سامت الأمة ألوان القهر من القتل والعدا، والتجويج، والإفقار، والتخريب، والتحريف، والمسلس بعقيدة الأمة، وأنبياء الله ورسله، والصحابة الكرام، منذ عشرات السنين .. كنا، وما زلنا، ولن نحيد عن هذا الطريق بعون الله، ولن نسأل الله، عز وجل، إلا الثبات على الحق، والانتصار له ولأهله، والعتو والغفران عن التقصير.

لاكثر من خمس سنوات مضت، ونحن نتولى، مختارين طائعين، الدفاع عن الأمة، ودينها، والوقوف على نوازلها، ونقصي الحقيقة، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، ودون تحريف أو خداع أو تزوير أو تهويل، وخضنا معارك إعلامية وحقوقية وشرعية وأخلاقية وقيمية وأكاديمية طاحنة، لم نتلون بها، ولم ندهن أو نخدع، ولم نخض فيها مع الخائضين .. وواجهنا فيها البؤس والبأساء والضراء، وكل صنوف المواقف، من الاحترام والتقدير، مروراً بالتخذيل والتشويه والتجاهل وحملات التشكيك والطعن في الأعراض وحتى الإسقاط، وانتهاء بالحرب الشعواء، بلا مبدعٍ أو أخلاقٍ أو رادعٍ من ضمير أو دين.

ما هالنا، خلال هذه المسيرة، إلا أولئك الذين يصرون على تقديم المصالح على العقائد، وبالتالي حشرنا دائماً في ثنائية ظالمة لا يقبلها عقل ولا دين. فإذا حذرت هؤلاء: « إيران صفوية» قالوا لك: « من لم يكن مع إيران وحزب الله فهو ضد المقاومة»!!! فإما أن تكون معهم، فيما يؤمنون به، وإما أن تكون من المشبوهين، إن لم تكن من العملاء والمأجورين. وإذا حذرتهم من « أمريكا عدو الأمة والشعوب»، احتجوا قائلين: « لن نسمح لأحد أن يحشرنا في دعوى النظام» الذي يزعم المقاومة والممانعة.

هكذا هم أصحاب المصالح والأهواء الذين يابون أن يحتكموا للعقائد، ولو مرة في أشد النوازل خطراً على الأمة!!! فأنت بالنسبة إليهم، وفي آن واحد: « ضد المقاومة» و « مع المقاومة». هؤلاء، هم أنفسهم، « جماعة ما البديل»؟ الذين لا يريدون حتى أن يعتمدوا على أنفسهم، أو يدركوا طاقاتهم وإمكاناتهم، صارت الاستعانة عندهم بـ « الشياطين» أسهل من الاستعانة بـ «الله»، ناصر المستضعفين. وحتى بعض من حسنت نواياهم، وصحت عقائدهم، وقعدوا بذات الفخ الذي وقع به أرباب المصالح، وصاروا يبررون ارتكاب المخالفات الشرعية بكفر الطغاة وظلمهم وجبروتهم، وكان إنكار المخالفة منحت القذافي صك الغفران!!!

فقد لقي عدو الله ورسوله والمؤمنين حتفه، بأبشع صورة، هو وابنه المعصم، ووزير دفاعه، وعدداً من أعوانه. ولا ريب أنها نهاية تمانها كل من عرف هذا الطاغية المريد، وتاريخه الدموي، واستبداده العظيم، ووحشيته، وفرعته، التي فاقت كل الحدود، وإذا ما صحت الروايات؛ فمن العجيب حقاً أن يصرخ القذافي بأسريه « ارحموني .. ألا تعرفون الرحمة» أو يرد على من صفعه الأولى: « أنت بقدر ولدي»، ثم يرد على الصفحة الثانية: « أنا بقدر أبيك»!!! فمن سيرأف برجل، هدد شعبه بالقتل، واتهمه بـ «الجرذان»، ولم يرحم في حياته شيخاً ولا شاباً ولا امرأة ولا طفلاً ولا ابناً ولا أباً؟ ومن سيبكي عليه سوى جاحد بحق الله، أو ظالم بحق نفسه، أو أن يكون مثله، أو مغفل اتخذ إلهه هو؟

فالقذافي كفر بلسان العلماء، بعد أن تاله على الله عز وجل، وأنكر السنة، وحرف في كتاب الله، وعذب المسلمين، وقتلهم في السجون، وألقى بهم في مقابر جماعية، ونهب ثروات الأمة، وأفقر الشعب الليبي، وفرض عليه التجهيل، والزمه بتعلم كفره، وشرذ الكثير منه في المنافي، وأوقع الأذى بكل الأمة، واعدى على الشعوب، وتاجر بها، وبعقيدها، وقضاياها، ونسج تحالفات ألحقت أفدح الأضرار بالأمة والبلاد، وخاض حروباً إقليمياً مدمرة، وسفك من الأرواح ما لا يعد ولا يحصى، ولم يعد في ملفه مقدار ذرة من خير، عليها تشفع له، حتى صار لكل الأمة عنده ثأر، وجاءت نهايته مطابقة لما نقله أبو موسى الأشعري عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين قال: « إن الله يُمهّل الظالم حتى إذا أخذَهُ لَمْ يُقْلِتْهُ». وبالتالي فكل الأمة لها عليه وعلى نظامه حقوق ومظالم، ومن حقها أن تشهد محاكمة علنية، تقتص فيها منه ومن أمثاله من القتل. فلماذا أسدل الستار عليه دون احترام لحقوق الناس ومظالمها سواء في ليبيا أو في خارج ليبيا؟

حين هدد سيف الإسلام بـ « أنهار الدماء» (20/2/2011) وصفناه بـ «الوضيع ابن الوضيع» وبـ «الكلب ابن الكلب»، وسألناه: « ... ضد من تطلق هذه التهديدات التي تستحق أنت وأبيك عليها، خاصة بعد تنفيذها على نطاق واسع، سحلاً وتمثيلاً في وسط شوارع وساحات الأرض؟». ولو قتل المعصم وأبيه، في معركة، أو ألقى الناس القبض عليهما، وتعرضا للسحل، لقلنا بأنهما فورة غضب، انتابت الذين ظلموا. لكن ما يستفز النفس والعقل، حقاً، هو ذاك التبرير « العاطفي» لمقتل القذافي وابنه وأعوانه، واتهام « المستكرين» لمقتله بـ « المتباكين » عليه.

بطبيعة الحال ثمة فرق، بين من تباكى عليه، جهلاً أو حزناً أو خسارة لمنفعة جناها، ومن استنكر خشية من نهج انتظم، لا شريعة فيه ولا أخلاق، ولا قامة، فما شاهدناه، من تصرف مشد، بحة، الطاغية، لا يمكن أن يدعه

قانون أو شرع أو أخلاق، فضلا عما كسبه من تعاطف بعد كل ما ارتكبه من جرائم. أما المعصم فقد كان حيا، كليب، وفي وضعية الأسر الهادئة، لكنه قتل .. و قتل بقية الحاشية، وقبلهم عبد الفتاح يونس .. أما وسائل الإعلام فلم تتوقف، ومنذ شهور، عن نقل التقارير الحقوقية، وهي تتحدث عن تجاوزات، وانتقامات، وتصفيات، وإعدامات بالجملة، لمعارضين أو خصوم، لا ندري صدقها من كذبها.

لكن، طالما لا يوجد أي تفسير منطقي أو شرعي أو قانوني لما حدث سابقا، ويحدث؛ فستظل المخاوف مشروعة، والأسئلة مطروحة حول حقيقة وقائع الثورة الليبية، وإلا من يجزم بأن ما يجري وافق الشرع، بما يحفظ للناس حقوقهم، وممتلكاتهم، وحياتهم؟ ومن يستطيع أن يؤكد، أو ينفي، بأن عمليات القتل، ليست سوى إعدامات بأوامر من « الناتو »؟ إذ لا يعقل أن يكون هذا السيل من التقارير، مجرد تكهنات أو معلومات مغرضة، ولم يعد مقبولا أن نستمع لمزيد من التهديدات التي يطلقها عبد الجليل، بين الحين والحين، بالاستقالة من رئاسة المجلس الانتقالي، أو تحذيراته من « المتطرفين القلة»، أو وعده بإجراء التحقيقات اللازمة، دون أن تتضح الصورة بما يكفي لطمأنة الناس والأمة. وإلا فمن سيأمن على نفسه وحقوقه في ظل هذا الغموض؟ ومن سيضمن ألا يتحول ما يجري إلى نهج سياسي وقانوني؟ وبالتالي إلى أدوات ابتزاز لأعضاء المجلس الانتقالي نفسه، الذين يبدو أنهم « النشوة»، التي يعيشتونها جعلتهم بمنأى عن المساءلة في يوم ما؟

العجيب أن وقائع الثورة الليبية تجري وكأنها في المريخ، وليس في العالم العربي. بل أن عامة الناس، وليس خاصتهم، فحسب، انقسموا حولها أكثر مما انقسموا على الثورات العربية الأخرى. وانقلب الكثير منهم عليها بعد مقتل القذافي وابنه. وبدت الثورة، لنا ولغيرنا، كأنها شأن « الجزيرة » و « الناتو » أكثر مما هي شأن الأمة. فعلام يصفق الناس للمجلس الانتقالي: هل على طمأنة المستشار عبد الجليل للغرب، الذي لم يحتمل تصريحا له يرى في الشريعة « المصدر الرئيسي للتشريع»!!!؟ وكان في ليبيا نصاري حتى يكون هناك مصدر آخر للتشريع!!! أو ربما سيكون فيها نصاري فيما بعد!!! أوليست هذه العبارة اليتيمة « المصدر الرئيسي للتشريع»، شكلا ومضمونا، هي المادة الثانية من الدستور المصري، التي تخوض الكنيسة، والليبراليون والعلمانيون واليساريون والزنادقة، ضدها حربا شعواء لشطبها؟ ويهددون بلاتحة المبادئ الحاكمة للدستور، أو بتصير مصر، وطلب «الحماية الدولية»، بسببها؟

ما من ثورة حظيت بتغطية إعلامية من قناة « الجزيرة » كـ « الثورة الليبية»!!! لكن ما من ثورة حظيت بهذا الكم الهائل من الغموض كـ « الثورة الليبية»!!! فجأة ظهر مصطفى عبد الجليل يتحدث عن حكومة ليبية بالمنفى، وما هي إلا يومين أو ثلاثة، حتى تحول الحديث إلى مجلس انتقالي لم ترينا « الجزيرة » من أعضائه إلا لحفاء الولايات المتحدة الأمريكية، أمثال محمود جبريل وعلي الترهوني ومحمود شمام وعبد الحفيظ غوقة وعبد الرحمن شلقم، ممن وصفهم الشيخ علي الصلابي بـ « المتطرفين العلمانيين»، واتهمهم صراحة بـ « سرقة أموال الشعب الليبي» .. قبل هذا التصريح وبعده اختفى « الصلابي» من على منبر «الجزيرة»!!!

وطوال التغطية الإعلامية حرصت « الجزيرة » على التعمية التامة عن تشكيلات الثورة الليبية، المكشوفة بأدق تفاصيلها لـ « الناتو»، واستضافت، من الليبيين، من طعنوا بالجهاد والمجاهدين، واتهموه بـ « التطرف» و « القلة» و غياب أي « تأثير» لهم، حتى جاء فرج العشي، أفندي، ليصف المقاتلين بـ « ثوار الفيس بوك»، ممن يحبون « المزيكا» و « الغنى»!!! وكان ليبيا خلت إلا من هؤلاء الفجرة.

وطوال التغطية الإعلامية، أيضا، حرصت « الجزيرة » على التحريض الدائم على طلب «الحماية الدولية»، وكانت ذكية، حقا، وكغيرها من القوات العالمية، في استغلال كل الأمة حين باغتتنا، فجرا (18/3/2011)، من قاعة مجلس الأمن، وهو يصوت على قرار يسمح بفرض حظر جوي على ليبيا!!! بينما صمتت، صمت الفبور، خلال الأيام الخمسة الماضية، عن أية مناقشة لمشروع القرار المقترح، الذي سلمه مندوبا فرنسا وبريطانيا لحكومتيهما، يوم صدور الغطاء السياسي والقانوني من الجامعة العربية (13/3/2011)!!! وما أن بدأ الحظر، وشرعت الطائرات بتدمير ليبيا، حتى انتشت « الجزيرة»، لكن مع الوقت، صارت تشعر بالاستفزاز، والارتباك، والعصبية، كلما « تأخرت» ضربات « الناتو»!!!

لسنا نشك في كون قناة « الجزيرة» أكثر القوات التي قدمت التغطية للثورات. لكننا لسنا موضع خداع، ولا غبن، حتى تستغلنا « الجزيرة»، وتستغل معنا الأمة، فيما تبطنه من أجندات متوحشة، وهي تجهد في الزج بالأمة، ليل نهار، لتكون فريسة سهلة بين أنياب « المركز»، فضلا عن تمرير سياساته والترويج لها، والارتداء في أتون الليبرالية .. الفلسفة المحببة إلى قلبها.

فقد كانت، وما زالت، من أشد الناس عداوة، وبغضا، وتشويها، وللجهاد والمجاهدين. وبدأت لبراليتها تتضح بجلاء، مع انطلاق الثورات العربية. ومن تتبع تغطيتها للثورة المصرية، لا شك أنه، أصيب بالدهشة، لتأخرها المريب إلى حدود العصر حتى دخلت على خط الثورة، في حين كانت فضائيات العالم منشغلة بالحدث المصري!!! ولا شك أنها كانت أوضح في تنكرها للثورة السورية طوال أيام عديدة، حتى صارت موضع استنكار وشبهة، على لسان بعض الفضائيات الإسلامية.

الأخطر في لبرالية « الجزيرة» يكمن في انحيازها الفاضح ضد عقيدة الأمة، وبلا أي حياء، أو مسؤولية. فما أن رحل طاغية مصر؛ حتى طالعتنا بواحد من أعدى أعداء السنة والمسلمين، وكل ما يمت، بصلة، للقوى الإسلامية .. فقدمت لنا الصحفي، البانس، إبراهيم عيسى، عبر إعلان صاخب: « صالووووون إبراهيم عيسى»، وكأنها تقدم للأمة « محمد الفاتح» أو « فتح القسطنطينية»!!! لكن الفضيحة المججلة، والرائحة النتنة، أفلتت « الصالون»

لذا لا عجب من « الجزيرة»، أن تصم أذنانها عن الإعلام البرالي المصري، ورموزه، المتحالفين مع النظام البائد، ومع القوى الصهيونية العالمية، ومراكز البحث والإعلام الدولية، المعادية للأمة، فهؤلاء الفلول المشبوهة هم الذين يقبلون الحقائق ضد الإسلاميين، جهارا نهارا، وهم الذين يعلنون عداهم السافر ضد الإسلام، ويتطاولون على الله، عز وجل، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .. لا عجب أن يصيب « الجزيرة» طرش، أو حتى عمى، وهي تعلم علم اليقين، ما تخطط له كنيسة شنودة، وحلفاؤه من البراليين واليساريين والعلمانيين، الأعراء على قلبها، وقلب إبراهيم عيسى، وأمثاله. ولا عجب أن تستضيف، لأكثر من مرة، امرأة معتوهة، على شاكلة وفاء سلطان، وهي تعلم أنها أفجر مخلوقات الله في عداها للمسلمين وسب الله عز وجل.

لن تتعظ «الجزيرة» أبدا، لأنها صاحبة أجنحة أشد خطرا ووحشية ممن سبقها. فهي اليوم؛ القناة الإعلامية المعتمدة، التي تروج بكل فجاجة للتدخل الدولي في الثورات العربية. فما أن انتهت من ليبيا حتى صوتت منابرها نحو سوريا. ومنذ أكثر من شهر، لم نعد نسمع، أو نرى على شاشاتها، إلا احتجاجات شعبية، ترفع يافطات تطالب بـ « الحماية الدولية»!! وكان «الجزيرة» لم تجد من بين عشرات الاحتجاجات في المدن والأرياف إلا يافطة « الحماية الدولية»!!!! وكان الشعب السوري ينس إلا من نصرة « الناتو»!!!!

بالأمس؛ تصدرت قطر الغطاء العربي للتدخل في ليبيا، واليوم يبدو أن ليبيا الجديدة، عازمة على لعب نفس الدور، ونقل التجربة إلى سوريا .. فلديها التآمر من النظام الطائفي الذي دعم القذافي، ولديها المال، ولديها مجلس وطني « شقيق»، فما الذي سيضرب المجلس الانتقالي، صاحب المليارات، أن يدفع ثلاثين أو خمسين أو مائة مليون دولار، لدعم الثورة السورية، والتمهيد لرفع يافطات « الحماية الدولية»، تكلية ببيشار الأسد!!! وما الذي سيضرب المجلس الوطني، بزعامه برهان غليون، أن يتأسى بـ« شقيقه»، ويستجد به؛ لاسيما وأنه أكثر من حظي بالتغطية، مقارنة بـ 14 مجلسا تم تشكيلها خلال شهور الثورة؟

في 27/4/2011 ، وخلال زيارته لينغازي، عارض السيناتور الأمريكي، جون ماكين، أي تدخل عسكري في سوريا، لكنه في 23/10/2011 أدلى، في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي بالأردن، بتصريحات قال فيها: « الآن وقد أوشكت العمليات العسكرية في ليبيا على الانتهاء، فإن التركيز سينصب مجددا على احتمال النظر في القيام بعمليات عسكرية جزئية لحماية أرواح المدنيين في سوريا»!!! ولسنا ندري كيف يمكن أن تكون هناك حماية، بنظر الدكتور غليون، يغير ما قاله « فضيلة» السيناتور؟ لكننا نخشى أن يكون البديل الذي يبحث عنه « المركز»، منذ بداية الثورة، قد صار متوفرا. ويا سعد واشنطن ولندن وباريس و « الجزيرة»، بهذه الفريسة الثمينة !!! حقا يا سعدهم!!!!

هؤلاء الذين يمهدون للتدخل الدولي، ويدافعون، باستماتة، عن دعوة « الناتو»، لفرض الحظر الجوي يقولون أنهم مستعدون أن يدفعوا أي ثمن مقابل التخلص من النظام!!! أي ثمن!!! ولا ريب أن هذا الاعتقاد والسعي أبعد ما يكون عن المصالح الشرعية والدينية، وأقرب ما يكون إلى مصالحهم وأهوائهم. فهم بهذا الفعل إنما يجبرون عن خصوصية شخصية مع النظام وليس عن مصير أمة أو عن عقيدتها، بل أنهم يحشرون الثورة السورية في مربعاتهم، ويسعون لجرها، إما إلى نهاية وخيمة ومبكرة، وإما إلى تقديم الأمة كلها وجبة دسمة على موائد اللنام. فإذا ما ظنوا، عينا، أن لديهم ما يكفي لدفع أي ثمن؛ فسيفتشفون، متأخرين، أنهم عاجزون عن الوفاء بالتزاماتهم. فمن أين سيدفعوا البقية الباقية؟

لن يكون لديهم ما يدفعوه، حتما، إلا دمار سوريا، وذبح أهلها، وخيانة قضايا الأمة، وعقيدتها، وحقوقها، التي فرط بها النظام الطائفي، حين نصب نفسه، منذ قيامه، درعا يحمي « إسرائيل»، ويذبح الحركات الوطنية، ويمارس الابتزاز والقتل، ويهدد بإشغال الشرق الأوسط في ست ساعات. ولو أن الأمور ستسير على هذا المنوال، فما الذي سيمنع بقية الثورات العربية المنتظرة من طلب الحماية الدولية أسوة بمن سبقها؟ فهل يدرك هؤلاء أن مراهنتهم على « المركز» تعني التسليم التام بسياساته ومطالبه وشروطه؟ وهل يدركوا عواقب ما يروجون له من كوارث، وهم يحبطون الأمة، ويلقون بالثورات العربية في أحضان « الناتو»؟

هؤلاء لا يؤمنون قط بوجود مشكلة بين الأمة و « المركز»، وعلى رأسه الأمريكيين. وهم أشبه ما يكونوا بالنظم السياسية المستبدة. ففي أول اختبار جدي صاروا، مثلها، يسابقون الزمن في تحقيق مصالحهم، ولو في عقر ديار الأعداء العقديين للأمة. وفي المحصلة لا فرق بينهم وبين النظم المستبدة، أو القوى السياسية الحليفة لها، أو الأيديولوجيات الوضعية الهدامة. هؤلاء دانما ما يبحثون عن المساومات، وعن أسهل الطرق، ولو على حساب الأمة، ولو على حساب عقيدتها ومصيرها ودماء أهلها.

ففي سوريا، وبحسب هؤلاء، فإن 23 مليون، سوري، أغلبيتهم الساحقة من أهل السنة، عاجزون اليوم عن مواجهة نظام طائفي تجتمع، على إسقاطه، كل أمة المسلمين!!!! وكأنهم يقولون للعالم نحن أمة عاجزة!!! فإن كنا كذلك؛ فما من حاجة لنا بالتححرر، وما من حاجة لنا بالاحتجاج ودفع الظلم. لأننا، قبل التدخل الدولي، سنكون ملزمين بالإجابة على السؤال: هل سيأتينا « الناتو»، حقا، بالحرية على أجنحة البرينة؟ وهل نحن قادرون على الاحتفاظ بها؟ وهل سنجرؤ على مواجهة « إسرائيل»، أو انتزاع هضبة الجولان منها، وإعادة المهجرين من أهلها إليها؟ وهل نحن قادرون على التخلص من الهيمنة ونحن نستعين برموزها وقواتها؟

هؤلاء كانوا يتمسكون، في بداية الثورة، بتعبير « السلمية»، ويحاربون كل من يتحدث عن مجاهدة النظام، ولا يطبقون سماع كلمة « جهاد» ولا « روافض» ولا حتى « علوية». لكنهم اليوم يتحدثون عن كل شيء، ويحرضون بأقصى طاقتهم، على طلب « الحماية الدولية»، ولا يرتضون حتى نصيحة، ويزعمون أنهم يعرفون عقيدتهم ولا احتجاجات من ذلك، وهم!!!! هم نفس مراقبة الدستور في الأيام الخمسة التي حثت مصابرة الثورة

حبيبهم وه يمسجون من يدرعم به!!! وهي نفس مواكب اليبين سي ايمم الحسمم اوسى حين ومصب السوره
إلى أبواب كئنة العزيزية دون حاجة لـ « الناتو»!!! لكنهم بعدها انقلبوا مطالبين بسرعة فرض « الحظر
الجوي»!!! ويا له من حظر!!!

في ليبيا ثمة كعكة كبيرة من النفط، تتربع على ساحل طويل يطل على أبواب أوروبا. وثمة بلاد صارت موطن قدم
لـ « المركز»، في حربه على الأمة ومراقبتها في عقر دارها، والتدخل فيها بأسرع الأوقات وأسهل السبل. فماذا
يوجد لدى سوريا، من مكاسب سيحققها الغرب، غير « أمن إسرائيل»، والعمر المديد لها، ونظرية « التوازن»
التاريخية؟ والمشروع « الصفوي» الذي سيظل يعمل بأريحية تامة؟ ألم تكن عسكرة الثورة السورية، يا دعاء «
الحماية الدولية» أقل كلفة، من إنعاش « سايكس - بيكو»، وتخريب البلاد، وتحريف العقيدة، ومسح أخلاق الأمة؟
بلى.

يا أهل الشام الأحرار

• الناس في تدافع رباني التوجيه .. ولن يستطيع أحد وقفه، أو حرفه، أو التحكم به، أو التسلط عليه ... فهي سنة
الله في خلقه ... وتشرفنا نحن العرب المسلمين بشرارتها ... كما سبق وشرفنا الله بمبعث خاتم الأنبياء والرسول
.. وعظماء الصحابة ..

• والأمة اليوم؛ في دورة تاريخية يمكن أن تكونوا، أنتم بالذات، مفتاحها إلى الدورة الحضارية، حيث يعز فيها
الإسلام والمسلمين ... فأنتم خير أجناد الأرض ..

• وكل الأمة تتطلع إليكم .. وتثق بكم .. إيماناً، منها بعقيدها، أنكم ملاذها في زمن الفتن والملاحم ... وما يصيبكم
يصيب غيركم من الأمة ...

• فلا تتقوا بغير الله، عز وجل، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ثم صحابته الكرام ... وتراث السلف الصالح
.. وإن الله يدافع عن الذين آمنوا ... فاصبروا وصابروا وربطوا ...

• ولا تستعينوا بشر أجناد الأرض .. ولا تقبلوا بأية دعوى للتدخل الدولي فتحبط أعمالكم .. وتحيطوا، معكم، أمة
الإسلام برمتها ... ولا تصدقوهم أو تنتظروا منهم خيراً .. واعلموا أن الأمة لن تسقط بأيدي دعاة التدخل .. وأن
دين الله ماض بعز عزيز أو بذل ذليل .. وسينصر الله من ينصره ..

• وفقكم الله، ونصركم، وحفظكم، ورحم قتلاكم، وشافى جرحاكم، وفق أسراكم، وواسى ثكلاككم، ورزقكم من حيث لا
تحتسبوا ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشر بتاريخ 2011-10-26



أضف تقييمك

التقييم: 9.02/10 (24 صوت)

التعليقات

[مراقب] [26/10/2011 الساعة 3:10 مساءً]

جزاك الله خيراً يادكتور... فقد كفيت ووفيت... وأنا عجبى يا دكتور ليس من هؤلاء العلمانيين الذين يزعمون الوطنية
والسيادة وهم اول ناقضيها...!!!

لكن عجبى من علماء السوء ودعاة الضلالة ..الذين ما فتؤوا يخذلون الامة.. ويطعنون في المجاهدين حتى في احلك
الظروف.. ولا يخفى البيان المضحك لمؤتمر علماء المسلمين لنصرة الشعب السوري وهو يتحدث عن فشل منهج
القاعدة ويامر الشعب السوري بالاستمرار بالسلمية.

شخصيا يا دكتور .. انا متفائل جدا بخصوص الوضع في سوريا واليمن

[سعيد كمال الاسيوطي..] [26/10/2011 الساعة 4:52 مساءً]

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بارك الله فيك يا أستاذي الجليل ..الدكتور أكرم حجازي... وفقه الله في كل أمر به خير..

أحب أن أعلق سيدي الكريم على موضوعك الرائع هذا.. بتسأل وليس بتعقيب، فقد كفيت وأوفيت

- هل تعتقد أو تظن .. أن الجزيرة هي أداة من أدوات المشروع الذي بشرت به.. السوداء الأمريكية.. كونداليز .. والذي هو ... تغيير الزعامات القديمة .. وخلق فوضى خلافة؟

- قد قلت أنت سابقا ..أن الثورات العربية هي دورة تاريخية ... ولكن .. هل هذه الدورة التاريخية ... قد تكون .. بمحرك المركز .. أو بالآخرى .. القفز على الدورة التاريخية..

- لاحظت أن الدور الأمريكي يرحب.. بفوز أي تيار .. أخوانجي... وتونس الان خير دليل..... وأرى كذلك.. أن الإخوان.. وهم حصان طرواده الان .. هل هم قادة دول سايكس - بيكو الجدد.. أو فلنقل.. ليست سايكو القديمة... بل... خطة.. ناتو= دوحه... لتقسيم المقسم... حتى.. تكون.. دوحه.. دولة.. مستقرة بين .. دول حلب ... وعدن... ودمشق

.. معان ... ودولة مصراته العظمى .. وأمباطورية.. أسويط الكبرى... حتى نبيلغ نصاب كراسي هيئة الامم... بدل.. 22 دولة تكن... معامل ضرب في اثنين .. جميل أليس كذلك... وتكون الدولة المتفوقه.. هي دولة أسرائيل...

- هناك احتمال .. أن تكون دويلات.. مثل دويلات الحملات الصليبية... أمارة عكا.. أمارة.. النطرون.. أمارة.. .. نواكشوط..

- الجزيرة... هي أداة بيد راند .. ورائد ... تعرف كيف تدير حرب المركز بالوكالة ... ولكن.. هل تتحرك الجزيرة باتجاه الالهواز لسبب معين مثلا؟

- فيه مقولة كنت أسمعها من والدي ... رحمة الله... قال لي.. أن الغرب... هو الاقدر والافضل في صنع.. الابطال...انتهى كلامه رحمة الله... إذن هل الغرب .. قدر في صناعة البطل العظيم...الجزيرة .. بتنازلات قديمة.. من خلال ما تقدمه من حرية معينة، ولمدة معروفة وقد حصلت..

ولكن.. السؤال هنا سيدي الكريم ... هل نجحت الجزيرة في الامساك بحراك الثورات المقبلة.. وهل الجزيرة... هي من سيقرر متى تسقط حجرة الدومينو تلك او هذه او غير تلك..

- السلفية الجهادية... هل هي في مآزق بسبب الثورات العربية... أم أن الثورات العربية هي مقدمة لقدم شعيب بن صالح التميمي من خراسان كما ذكرت الاحاديث المروية... وهلالثورات العربية الان هي التوحش الذي خططت له من قبل السلفية..

- ما رأيك استاذي الكريم ... هل سيبنى النظام الذي يخرج الان.. بعد ثورات الربيع العربي... نظام يخدم المركز.. أو دكتاتوريات العلمانية والليبرالية الجديدة... أو أن هناك مشروع آخر لا نعرف تفاصيلها لان .. وهل ستتلاشى فكرة الزعيم الاوحد.. لفكرة النظام الاوحد فقط.. من غير زعامات جديدة.. فقط موظفين.. في دكتاتورية النظام فقط لا غير..

- سوريا الان.. بين نارين .. ونار ثالثة في الافق ... فمأذا تنصح أبناء خير الاجناد مستقبلا لحراك هذه الثورة المباركة..

والان.. أتمنى من جنابك المحترم.. إعطاء أي تعليق لي وللغير... مع أن ما كتبتة انا... قد لا يكون بذاك الشيء القوي .. الا أنها مجرد تساؤلات.. من مواطن عربي بسيط ...

[مصطفى الفري] [26/10/2011 الساعة 9:31 مساءً]

الليلة تناقلت وكالات الأنباء كلاما عن تحالف أصدقاء بضم النيتو و أمريكا و تقوده قطر !! وظيفته مراقبة الحدود لبيبة كي لا تتسرب عبرها أسلحة لدول الجوار، وللمساعدة على جمع السلاح من أيدي الثوار ..

و للخبر معانيه التي لا تخفى على لبيب. أحسب أن القتال في ليبيا لن يتوقف، لأن الصفوف التي كانت متوافقة لتحقيق هدف أولى و هو القضاء على القذافي و قواته - و الذي بحمد الله تم - ، هذه الصفوف لا بد أن تتمايز فتفترق،، و ظني أنها لا بد ستتقاتل.

ذلك أن حلفاء الغرب وكل أنثابه و هم كثر لن يترثوا و لن يسمحوا للتيار الإسلامي بأن يلتقط أنفاسه - و هو الذي حمل العبء الأعظم في قتال المقيور الملعون - و سيسارعون في محاولة نزع سلاحه، إلا أن هذا التيار ليس بالخب، و لا الخب يخدعه، و لن يمكن لأعداء الله و لن يستسلم لأي إغراءات أو تهديدات، و خبرته قديمة و لن يفرط فيما من الله عليه به من تمكين بأذن الله.

أسأل الله أن يخزي قطر و دول الخليج بل و كل الدول العربية و الغربية .

أميين.

Powered by **INFINITY** v2.0.5
Copyright © dciwww.com
Copyright © 2008 www.almoraqeb.net - All rights reserved
عدد الزوار :

00515086



Development by : شأم

الرئيسية | المكتبة | المقالات